

المصادر الرقمية لعلم المصريات

واوتر كلاس و إيلين فان كير

Wouter Claes & Ellen van Keer

ساهم ظهور تكنولوجيا المعلومات في خلق مزيد من الفرص أمام نشر وتقاسم المعارف. لقد تم تبادل الإصدارات الرقمية الأولى للمقالات العلمية على شبكة الإنترنت عام 1992 كجزء من مشروع Tulip. وقد ارتفع العدد إلى 11 مليون مادة بداية الألف الثاني. في الفترة نفسها ظهرت أولى الكتب والمطبوعات وأدوات البحث الرقمية. يهدف هذا المقال إلى تقديم نبذة شاملة عن كل الموارد المتاحة على شبكة الإنترنت، بحيث نغطي مجموعة من النماذج والمعطيات. وسيقصر الأمر على دور الإنترنت في دراسة مصر الفرعونية من دون التطرق إلى العصور اليونانية-الرومانية والمسيحية.

قوائم المراجع (البيبلوغرافيا)

تعد قائمة مراجع علم المصريات على الإنترنت (OEB) المصدر الأهم للباحثين. لقد تم إطلاق هذا الموقع عام 2009 كقاعدة بيانات من قبل معهد غريفيث في أوكسفورد بإشراف الرابطة الدولية لعلماء المصريات، وهو يحتوي على أكثر من 100 ألف مرجع، ملحقه على الأرجح بملخصات:

[/http://oeb.griffith.ox.ac.uk](http://oeb.griffith.ox.ac.uk)

ومؤخرا تم رفع الموقع بالعديد من التقارير بواسطة قاعدة بيانات أخرى هي:

[/http://www.aigyptos.uni-muenchen.de](http://www.aigyptos.uni-muenchen.de)

في حقل البيبلوغرافيا نشير أيضا إلى مشروع جامعة مونستر. ومن ميزات قاعدة البيانات هذه أنها مجانية وتتيح إمكانيات بحث مفصلة من خلال قائمة من الكلمات المفتاحية التي لا تحيل إلى العنوانين فقط، بل أيضا إلى محتوى الكتب والمقالات، كما أنها تستوعب إيقاع المقتنيات الجديدة لمكتبة المعهد:

[/http://www1.ivv1.uni-muenster.de/litw3/Aegyptologie/index_1_0.htm](http://www1.ivv1.uni-muenster.de/litw3/Aegyptologie/index_1_0.htm)

المنشورات الإلكترونية

يوجد العشرات، إن لم يكن المئات من الصفحات والروابط التي تتضمن منشورات إلكترونية مفيدة. بالنظر إلى استحالة تقديم صورة شاملة، سنقتصر أدناه على المواقع التي نظن أنها أكثر أهمية وإثارة للباحثين.

تعد موسوعة علم المصريات أهم مورد على الإنترنت. ويتم تغذيتها بمقالات عدة مكتوبة من قبل مختصين في موضوعات محددة. مع أن عدد المساهمات حاليا يبلغ 129 فقط، يطمح الناشرون إلى أن يصل العدد إلى أربعة آلاف مادة:

http://escholarship.org/uc/nelc_uee

ويتمتع موقع (JSTOR) بأهمية كبرى إذ يزود وصولا إلى أكثر من 300 مجلة وكتاب في حقل علم الآثار، يتعلق الكثير منها بعلم المصريات. لكن الوصول إلى البيانات باهظ الثمن لسوء الحظ:

<http://www.jstor.org>

ومن المصادر الهامة أيضا قائمة المجلات المتاحة على الإنترنت، والتي يتم تطويرها ورعايتها من قبل مدونة (AWOL)، وهي تحيل إلى روابط أكثر من 1300 دورية ومجلة يمكن تصفحها أو تحميل ملفات:

<http://ancientworldonline.blogspot.be/2012/07/alphabetical-list-of-open-access.html>

ثمة قائمة أخرى مفيدة تم نشرها عام 2013 على موقع معهد الفنون والآثار المصرية لجامعة ممفيس، وهي تتضمن روابط لمواقع ونسخ PDF لمقالات وكتب وثيقة الصلة بالدراسات المصرية:

<http://www.memphis.edu/egypt/onlinebiblio.php>

توفر العديد من المعاهد منشوراتها على الإنترنت مجاناً كذلك. على سبيل المثال يتيح المتحف المتروبوليتاني للفنون وصولاً إلى ما يزيد على 80 مقالا وكتاباً:

<http://www.metmuseum.org/research/metpublications>

ويقدم معهد شيكاغو للدراسات الاستثنائية خدمات مشابهة، حيث يمكن تحميل 50 مقالا من منشوراته الهامة، بالإضافة إلى إمكانية تصفح الكثير من السلاسل والكتب والدوريات والموضوعات:

<https://oi.uchicago.edu/idb>

وعلىنا ألا ننسى مشروع محفوظات الجيزة في متحف بوسطن للفنون، والذي يسعى إلى الحفاظ على المعلومات والوثائق المتعلقة بالتقريب في الجيزة وتوفيرها للباحثين، بحيث يصبح بمقدورهم الوصول إلى ما يربو على 400 عنوان علاوة على آلاف الصور والخرائط والبيانات:

<http://www.gizapyramids.org>

ويعد مشروع تخطيط طبية أيضاً ثروة من المعلومات عن وادي الملوك ومدافن طيبة:

<http://www.thebanmappingproject.com>

ونذكر من المواد المتاحة على الإنترنت أخيراً سلسلة المقالات حول العمل والتقريب في مصر والسودان والمنشورة في مجلة Orientalia على الرابط:

<http://www.egyptologues.net/orientalia/home>

الثقافة المادية

نود في هذا الجزء أن نسترعي الانتباه إلى قواعد البيانات التي تحيل إلى المصادر الأولية بخصوص علم المصريات وإلى تلك المكرسة إلى ما تبقى من الثقافة المادية لمصر القديمة.

من أهم المشاريع في هذا الجانب مشروع (شامبليون-الكنوز المصرية في أوروبا) بإشراف ديريك فان دير بلاس من جامعة أوترخت في هولندا، والذي يهدف إلى توثيق المجموعات المصرية من عدة متاحف أوروبية على أقرص إلكترونية. سيشكل المتحف المصري العالمي قاعدة انطلاق المشروع، بحيث يتم استكماله لاحقاً من قبل ستة متاحف أخرى:

<http://www.globalegyptianmuseum.org>

ويقدم موقع فرانثيسكو رافانيل كمّاً كبيراً من المعلومات:

<http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/palettes.htm>

ويتضمن موقع بعثة أوكسفورد إلى مصر قاعدة بيانات على الإنترنت يتخللها مئات الصور عن معالم الإمبراطورية القديمة، حيث تم تنظيم المعلومات وفق بنية هرمية:

<http://www.oxfordexpeditiontoegypt.com>

<http://dx.doi.org/10.5284/100000>

وبالمثل، فقد طورت جامعة فيينا منصة اسمها (MEKETRE) تركز على النقوش واللوحات من الدولة الوسطى:

[/http://www.meketre.org](http://www.meketre.org)

وقد تم مؤخرا تكريس اثنتين من قواعد البيانات للكمية الهائلة من المواد التي عثر عليها في موقع دير المدينة. يقع الأول في المعهد الهولندي للشرق الأدنى (NINO)، ويزود المتصفحين بقوائم مراجع محدّثة، مع التركيز على البرديات غير الأدبية، ويتضمن مستودعه الرقمي أكثر من 3400 وثيقة:

<http://www.leidenuniv.nl/nino/dmd/dmd.html>

يقع المستودع الرقمي الثاني في جامعة ميونخ، ويهدف تدريجيا إلى تقديم وثائق دير المدينة (التمثيل الصوتي والاستنساخ بالهيوغرافية، بالإضافة إلى الترجمة والصور والتعليقات)، علاوة على وثائق مكتشفة في المناطق المجاورة:

[/http://dem-online.gwi.uni-muenchen.de](http://dem-online.gwi.uni-muenchen.de)

وتجدر الإشارة إلى أن كل ما يتعلق باكتشاف مدفن توت عنخ آمون، والذي يشكل النقطة الأكثر جاذبية للجمهور بشكل عام، قد تم توثيقه وصار متوفرا على موقع معهد غريفيث:

[/http://www.griffith.ox.ac.uk](http://www.griffith.ox.ac.uk)

يعتبر المخبأ الملكي في الدير البحري أيضا من المواقع الأكثر أهمية في تاريخ الآثار المصرية. لقد تم اكتشافه عام 1881، واستُكمل التنقيب فيه خلال أعوام 1998، 2001، و 2004، مما أسفر عن قاعدة بيانات شاملة، يتخللها المكتشفات الأولى منذ عام 1881 أيضا:

[/http://www1.ivv1.uni-muenster.de/litw3/Aegyptologie/index04.htm](http://www1.ivv1.uni-muenster.de/litw3/Aegyptologie/index04.htm)

أما محتويات معبد الكرنك، التي تتضمن أكثر من 700 تمثال برونزي و 17 ألف مادة أخرى متنوعة، فمتاحة على موقع المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة:

[/http://www.ifao.egnet.net/bases/cachette/about](http://www.ifao.egnet.net/bases/cachette/about)

علم اللغة

لقد تم تطوير أول قاعدة بيانات حول النقوش من عصر السلالة الباكورة من قبل إيلونا ريغولسكي، وهي تتضمن لمحة عن كل الإشارات الكتابية المعروفة منذ عهد نجادا الثالث حتى عهد زوسر:

<http://www1.ivv1.uni-muenster.de/litw3/Aegyptologie/index06.htm>

أما المصدر الشامل لعلم اللغة فهو المعجم المصري (Thesaurus Linguae Aegyptiae)، الذي يهدف إلى تسهيل البحث في حقل اللغة المصرية القديمة، ويتضمن أكثر من 1,00,000 كلمة:

[/http://aaew.bbaw.de/tla](http://aaew.bbaw.de/tla)

نذكر من قواعد البيانات الأخرى مشروع تولينبوخ في جامعة بون:

[/http://www.totenbuch-projekt.uni-bonn.de](http://www.totenbuch-projekt.uni-bonn.de)

وكذلك مشروع مجموعة النصوص السحرية من المملكة الوسطى والمملكة الحديثة في جامعة لايبزغ:

[/http://www.uni-leipzig.de/~digiheka](http://www.uni-leipzig.de/~digiheka)

أضف إلى نصوص معبد حورس في إدفو:

<http://adw-goe.de/en/research/research-projects-within-the-academies-programme/the-inscriptions-of->

[/the-ptolemaic-temple-of-edfu/the-database-of-the-edfu-project](#)

ولابد أن نشير إلى مشروع جامعة بازل، والذي يعد موردا في غاية الأهمية، إذ يتضمن فهرسا (بصيغة PDF) بالكلمات والأسماء والمواد والمعالم التي تتخلل النقوش والتي تمت مناقشتها والتعليق عليها في المجالات المتعلقة بعلم المصريات:

[/http://aegyptologie.unibas.ch/werkzeuge/wortdiskussionen](http://aegyptologie.unibas.ch/werkzeuge/wortdiskussionen)

وأخيرا، تجدر الإشارة إلى المدونات والقوائم البريدية التي تقدم معلومات يومية أو أسبوعية عن آخر المكتشفات والمنشورات والمصادر الرقمية بخصوص الشرق الأدنى القديم ومصر، وهي:

<http://www.egyptologyforum.org>

<http://ancientworldonline.blogspot.com>

<http://sisyphos.uni-hd.de>

وكذلك القائمة البريدية Agade، والتي يمكن التسجيل فيها من خلال إرسال بريد إلكتروني إلى listserv@unc.edu مع ذكر عبارة «subscribe agade» كموضوع.

مصادر علم الآشوريات على الإنترنت دومينيك شاربان (Dominique Charpin)

لقد أصبحت المصادر الرقمية للدراسات الآشورية شائعة في السنوات الأخيرة، ولكنها مبعثرة على الغالب. تهدف هذه المقالة إلى مساعدة الباحثين على التعرف على هذه المصادر بشكل أفضل. بداية، شكلت مسألة الخطوط المستخدمة لتمثيل المقاطع الصوتية عائقاً أمام الباحثين لسنوات، لكن تم تجاوزها مع ظهور Unicode. تبقى مشكلة أخرى، هي حقوق التأليف، والتي تختلف بحسب البلد وتطرح قضايا بخصوص المصادر الرقمية المتاحة على الإنترنت.

يمكن تقسيم المواقع على شبكة الإنترنت إلى ثلاث فئات كالاتي: (1) المنشورات الإلكترونية (كتب، مجلات)، (2) أدوات العمل والبحث (المعاجم والمراجع)، (3) المواقع التي توفر وصولاً إلى قواعد البيانات ذاتها، سواء على شكل صور أو نصوص أو بيانات قابلة للبحث.

المنشورات المتاحة على الإنترنت

كتب ومصادر أخرى

صار في متناول الباحثين في حقل الدراسات الآشورية منذ عام 2001 بنكا للمنشورات الرقمية هو (ETANA) الذي يتضمن عدة وحدات بما فيها ABZU، ويزود وصولاً إلى العديد من المنشورات المتاحة عبر الإنترنت، والمرتبطة حسب اسم المؤلف أو الموضوع. كما يتضمن الموقع العديد من الكتب القديمة المسوحة ضوئياً والتي يمكن تحميلها مجاناً (سلاسل YOS, CT, TCL الخ):

<http://www.etana.org>

نذكر في هذه الصدد أيضاً موقع معهد شيكاغو للدراسات الإشتراكية، والذي يوفر وصولاً مجاناً إلى مجموعة من كتب السلاسل المعروفة بالاختصارات AS, MAD, OIP, OIS, SAOC:

<http://oi.uchicago.edu/research/pubs/catalog>

ويقدم موقع (SBL) الخدمة ذاتها بالنسبة لسلسلة ANEM حول دراسات الشرق الأدنى القديم:

http://sbl-site.org/publications/Books_ANEmonographs.aspx

وقد قام المعهد الهولندي لدراسات الشرق الأدنى (المعروف بالاختصار NINO) مؤخراً بنشر بعض كتبه:

<http://www.nino-leiden.nl/publications.aspx?id=10>

ومن المواقع المفيدة للغاية في هذا المجال أيضاً (<http://www.lib.uchicago.edu/e/ets/eos>).

وتجدر الإشارة إلى تزايد حجم المنشورات المتعلقة بالدراسات الآشورية والشرق الأدنى القديم على موقع Academia، حيث يمكن العثور على كتب ومقالات متنوعة:

<http://www.academia.edu>

كما توفر بعض دور النشر حالياً، كبريل Brill و Gruyter نسخاً رقمية لمنشوراتها، لكن مع فرق في السعر يكاد يكون حافزاً بالمقارنة مع حجم المطبوعات.

المجلات والدوريات

يتضمن الجدول أدناه قائمة بأهم الدوريات والمجلات، لكنها ليست شاملة، إذ يمكن العثور على الكثير من المقالات في مجلات أقل تخصصاً. ويختلف الوصول إلى هذه المجلات وفق شروط الاشتراك والتفاوض المحددة من قبل المؤسسات القائمة على إصدارها.

(ملاحظة: الجدول يبدأ من اليسار إلى اليمين)

الاختصار	الاسم الكامل	الموقع	شروط الوصول	ملاحظات
AfO	Archiv für Orientforschung	http://orientalistik.univie.ac.at/forschung/publikationen/archiv-fuer-orientforschung/ - other http://www.jstor.org	(1) مجاني (2) حاجز متحرك، وعضوية في أحد المعاهد المشتركة في موقع JSTOR	(1) فقط فهرس المحتويات والملاحق (2) نسخة PDF
	Akkadica	http://www.akkadica.org/	-	البحث حسب اسم المؤلف، فهرس المحتويات متوفر منذ 2011
AOF	Altorientalische Forschungen	http://www.degruyter.com/view/j/aofo?rskey=VP7RMZ&result=5	مدفوع	-
BiOr	Bibliotheca Orientalis	http://poj.peeters-leuven.be/content.php?url=journal&journal_code=BIOR	اشتراك (أفراد أو معاهد) أو شراء لمرة واحدة	منذ عام 1997
CDLJ	The Cuneiform Digital Library Journal	http://cdli.ucla.edu/?q=publications/journal	مجانى	منذ عام 2002، لا يوجد نسخ ورقية
CDLB	The Cuneiform Digital Library Bulletin	http://cdli.ucla.edu/?q=publications/bulletin	مجانى	منذ عام 2002، لا يوجد نسخ ورقية
CDLN	The Cuneiform Digital Library Notes	http://cdli.ucla.edu/pubs/cdln/	مجانى	منذ عام 2003، لا يوجد نسخ ورقية
Iraq	Iraq	http://www.jstor.org	حاجز متحرك لخمس سنوات، وعضوية في أحد المعاهد المشتركة في موقع JSTOR	نسخة PDF
JANEH	Journal of Ancient Near Eastern History	http://www.degruyter.com/view/j/janeh	مدفوع	صدر العدد الأول عام 2014
JANER	Journal of Ancient Near Eastern Religion	http://booksandjournals.brillonline.com/content/journals/15692124	مدفوع	نسخة HTML أو PDF
JANES	The Journal of the Ancient Near Eastern Society	http://www.jtsa.edu/Scholars_and_Research/JANES.xml	مجانى	نسخة PDF
JAOS	Journal of the American Oriental Society	http://www.jstor.org	حاجز متحرك لخمس سنوات، وعضوية في أحد المعاهد المشتركة في موقع JSTOR	نسخة PDF
JCS	Journal of Cuneiform Studies	http://www.jstor.org	حاجز متحرك لخمس سنوات، وعضوية في أحد المعاهد المشتركة في موقع JSTOR	نسخة PDF
JESHO	Journal of the Economic and Social History of the Orient	http://www.jstor.org	حاجز متحرك لخمس سنوات، وعضوية في أحد المعاهد المشتركة في موقع JSTOR	نسخة PDF

JMC	Journal des Médecines Cunéiformes	http://people.ds.cam.ac.uk/mjw65/jmc/	مجاني	فهرس المحتويات
JNES	Journal of Near Eastern Studies	http://www.jstor.org	حاجز متحرك لخمس سنوات، وعضوية في أحد المعاهد المشتركة في موقع JSTOR	نسخ PDF منذ عام 1942. صدرت المجلة بين عامي 1941-1895 باسم <i>American Journal of Semitic Languages and Literatures</i>
NABU	Nouvelles Assyriologiques Brèves et Utilitaires	http://www.sepoa.fr	نسخة رقمية مجانية (منذ 2012 وبأثر رجعي منذ 1987).	نسخة PDF لكل عدد بعد صدوره بأسبوع، وتشمل كل الأعداد منذ إنشائها عام 1987
OLZ	Orientalistische Literaturzeitung	http://www.degruyter.com/view/j/olzg?rskey=VP7RMZ&result=4	مدفوع	
Orientalia	Orientalia	http://vergil.uni-tuebingen.de/keibi/	مجاني	فقط Keilschriftbibliographie
RA	Revue d'Assyriologie et d'archéologie orientale	http://www.cairn.info/revue-d-assyriologie.htm http://www.jstor.org	(1) من خلال موقع CAIRN: الوصول إلى الأعداد الأربعة الأخيرة إما مدفوع أو مجاني للمشاركين الأفراد أو المنتسبين لمعاهد مشتركة في الموقع. (2) من خلال موقع JSTOR: نسخ ممسوحة ضوئياً بأثر رجعي منذ العدد الأول (1884) للمشاركين في الموقع.	(1) نسخة HTML أو PDF (2) نسخة PDF
SAAB	State Archive of Assyria Bulletin	http://www.helsinki.fi/science/aa/saab.html - Contents	مجاني	الأعداد من 1 إلى 10 (1996-1987) متوفرة، أما الأعداد التالية ففهارس المحتويات فقط
Syria	Syria	http://www.jstor.org http://www.persee.fr/web/revue/home/prescript/revue/syria	(1) موقع JSTOR: حاجز متحرك لـ 5 سنوات أو عضوية في أحد المعاهد المشتركة (2) موقع PERSEE: مجاني، رقمنة بأثر رجعي للأعداد من 1920 إلى 2005	(1) نسخة PDF (2) نسخة PDF من دون الصور التي تعود إلى حقوق المؤلف
WO	Die Welt des Orients	http://www.v-r.de/de/magazine-0-	مدفوع	

		0/die_welt_des_orients-500045/		
ZA	Zeitschrift für Assyriologie und Vorderasiatische Archäologie	http://www.degruyter.com/view/j/zava	مدفوع	

الجدول أعلاه مقصور على المجالات المختصة بالدراسات المسمارية. بعض المجالات والدوريات الأخرى التي قد تفيد الباحثين في حقل المسماريات متوفرة على موقع JSTOR، وحول المزيد انظر:

<http://ancientworldonline.blogspot.fr/2012/07/alphabetical-list-of-open-access.html>

المنتديات والمدونات

ما زال الجهد المبذول في هذه الميدان محدودا بالمقارنة مع الدراسات الأخرى. تم اطلاق منتدى ما بين النهرين القديمة عام 2008، إلا أنه لم يحقق النجاح المتوقع:

[/http://www.am-forum.org](http://www.am-forum.org)

ولعل الجهد الأهم في هذا الصدد قام به ساسون Sasson من خلال بريده الإلكتروني المعروف باسم Agade، والذي يتيح للمشتركين الاطلاع على آخر المستجدات في حقل دراسات الشرق الأدنى القديم، ويشكل أكبر حلقة تواصل للمهتمين في هذا الميدان.

أدوات البحث

المعاجم

اللغة السومرية

منذ عام 2006 أصبح المعجم السومري لجامعة بنسلفانيا المعروف باختصار ePSD متاحا على الانترنت حيث يتوقع ظهور نسخة جديدة معدلة للموقع:

[/http://psd.org/epsd1](http://psd.org/epsd1)

كما نذكر في هذه الصدد المشروع المشترك بين جامعتي بيرن (سويسرا) وميونخ (ألمانيا) والذي يغطي النصوص السومرية منذ العصر ما قبل الصارغوني حتى فترة سلالة إسين Isin (نصوص أدبية، نقوش ملكية، رسائل، ونصوص قانونية وإدارية).

http://www.assyriologie.unimuenchen.de/forschung/woerterbuecher_und_lexika/sumglossar/index.html

و صار بإمكان الباحثين حاليا تحميل ملف ضخيم يعرف بـ LEIPZIG-MÜNCHNER SUMERISCHER ZETTELKASTEN علاوة على ترجمة فرنسية لنصوص سومرية أدبية عدة من خلال:

http://www.iaw.unibe.ch/content/ueber_uns/mitarbeitende/abt_va/prof_dr_pascal_attinger/uebersetzung_en/index_ger.html

اللغة الأكديّة

لقد أصبحت جميع مجلدات المعجم الأكدي CAD متاحة مجانا للتحميل على هيئة ملفات PDF من خلال موقع معهد شيكاغو للدراسات الاستثنائية، لكن مع عدم إمكانية إجراء قص ونسخ. أما معجم AHw فلا تتوفر له نسخة إلكترونية حتى الآن لسوء الحظ. وينطبق الأمر ذاته على المعجم الموجز CDA. ومع ذلك يوجد قائمة مفيدة جدا من الإضافات والتصويبات المتعلقة به على موقع:

<http://www.soas.ac.uk/cda-archive>

نذكر في هذا الصدد مشروعين قيد الإنجاز، الأول يشرف عليه فينهوف ويتعلق بمعجم CDA، والثاني يشرف عليه سومرفيلد برعاية جامعة ماربورغ ويهدف إلى إطلاق موقع يزود الباحثين بالكثير من الأدوات والنصوص في حقل اللغتين السومرية والآكدية:

<http://www.dnms.org>

ولا ننسى مشروع المعجم التائيلي للغة الآكدية الذي تم إطلاقه عام 2012:

<http://www.uni-leipzig.de/altorient/etymd.html>

قوائم المصادر والمراجع

ثمة إصداران يعدان من أهم أدوات البحث هما

Archiv für Orientforschung Register Assyriologie (1) المنشور في سلسلة

Keilschriftbibliographie (KeiBi) المنشور في سلسلة Orientalia. (2)

لم تتوفر أي نسخة الكترونية عن الأول حتى الآن لسوء الحظ، أما الثاني فمتوفر على هيئة ملفات PDF وقاعدة بيانات تراكمية:

<http://vergil.uni-tuebingen.de/keibi/index.php?r=volume/list>

<http://vergil.uni-tuebingen.de/keibi>

من المواقع المفيدة في هذه الجانب أيضا:

- النصوص البابلية القديمة من ديالى:

http://www.uplink.it/assiriologia/writable/documenti/11_36_0_0_texts_from_diyala.pdf

- نصوص ماري:

<http://www.uni-leipzig.de/altorient/mari.html>

- القوانين والتشريعات:

<http://chroniqueassyrio.free.fr>

<http://chroniquesassyriologiques.wordpress.com>

أخيرا، نشير باختصار إلى بعض المكتبات التي تؤمن وصولا إلى منشوراتها:

<http://oi-idb.uchicago.edu>

<http://biblio.ebaf.edu>

<http://bude.college-de-france.fr/F?RN=457081598>

<http://www.uni-leipzig.de/altorient/Digitalebibliothek.html>

قواعد البيانات

نقدم أدناه وصفا مختصرا لقواعد البيانات المتوفرة على الإنترنت، حيث يمكن الحصول على المعلومات التفصيلية من خلال المواقع ذاتها.

بنوك الصور

تعد مبادرة المكتبة الرقمية المسمارية (CDLI) قاعدة البيانات الأشمل لصور النصوص المسمارية، ويطمح الموقع إلى نشر كافة

النصوص في المستقبل. حتى الآن تم نشر حوالي 290 ألف مادة من مجموع الصور التي تقدر بأكثر من نصف مليون. يتضمن الموقع أيضا ميزات تعليمية وبحثية في شتى المجالات:

<http://cdli.ucla.edu>

- ولا بد لنا أن نذكر مواقع بعض المتاحف والمجموعات:

- المتحف البريطاني، حيث يتضمن نصوص Kuyunjik:

http://www.britishmuseum.org/research/research_projects/all_current_projects/ashurbanipal_library_p_hase_1.aspx

ويجد المرء كل النسخ أو الصور للرقم المسمارية المحفوظة في المتحف والتي تم مسحها ضوئيا على الرابط:

http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/search.aspx

- متحف برلين، حيث تتوفر صور رسائل العمارنة:

<http://amarna.ieiop.csic.es/maineng.html>

- المكتبة المسمارية في جامعة كونييل:

<http://cuneiform.library.cornell.edu>

- جامعة لوفان الكاثوليكية:

<http://www.arts.kuleuven.be/info/ONO/Meso/cuneiformcollection>

- محفوظات ماري: حيث تتوفر صور النصوص المنشورة في سلاسل (ARM, FM وغيرها) في المستودع الرقمي لـ Collège de France (حوالي 1150 نقشا):

<http://www.archibab.fr>

يتضمن الجدول أدناه قائمة بأهم المواقع المعنية بالدراسات الآشورية، وهي تغطي الفترات من الألف الثالث ق.م حتى الألف الأول ق.م.

الموضوع + ملاحظات	العنوان الإلكتروني	الاسم الكامل	الاختصار
كل ما يتعلق بالإمبراطورية الأخمينية، مع جزء يخص النصوص البابلية (1716 نصا على هيئة ملفات PDF). استنساخات لنصوص آشورية قديمة	http://www.achemenet.com/	Achemenet	Achemenet
378 نصا من نل العمارنة	http://www.hethport.uni-wuerzburg.de/altass/	Altassyrische Texte	
المحفوظات البابلية القديمة (أكثر من 16 ألف نص مفهرس)	http://oracc.org/contrib/amarna/corpus	The Amarna Texts	Amarna
المحفوظات السومرية الحديثة والمتأخرة	http://www.archibab.fr	Archives babyloniennes, XX ^e -XVII ^e siècles av. J.-C.	ARCHIBAB
إضافات وتصويبات على النسخة المطبوعة لمعجم CDA	http://bdts.filol.csic.es/	Base de Datos de Textos Neo-Sumerios (Database of Neo-Sumerian Texts)	BDTNS
صور نصوص مسمارية من ثلاثين مجموعة (استنساخ لمجموعة من كشاف النصوص)	http://people.ds.cam.ac.uk/mjw65/cda/home and http://www.soas.ac.uk/cda-archive/	A Concise Dictionary of Akkadian	CDA
علم الكتابات المسمارية	http://www.cdli.ucla.edu/	The Cuneiform Digital Library Initiative	CDLI
نصوص وقوائم إسمية من العصرين	http://www.cdp.bham.ac.uk/index.htm	The Cuneiform Digital Palaeography Project	CDP
	http://oracc.org/ctij	Cuneiform Texts	CTIJ

	Mentioning Israelites, Judeans, and Related Population Groups		الآشوري والبابلي الحديث (121 نصا)
DCCLT	Digital Corpus of Cuneiform Lexical Texts	http://oracc.org/dcclt	نصوص معجمية من جميع الفترات (7544 نصا)
DCCMT	Digital Corpus of Cuneiform Mathematical Texts	http://oracc.org/dccmt	نصوص رياضية/حسابية من جميع الفترات (1392 نصا)
DCSL	The Diachronic Corpus of Sumerian Literature	http://dcs1.orinst.ox.ac.uk/	دليل للنصوص السومرية من الألف الثالث حتى الأول
DKB-LLA	Digitale Keilschriftbibliothek Lexikalischer Listen aus Assur	http://keil.uni-goettingen.de/	نصوص آشور المعجمية
EbDA	Ebla Digital Archives	http://virgo.unive.it/eblaonline/cgi-bin/home.cgi	نصوص إيبلا (2950 نصا من سلسلة ARES الأعداد 1-16 وسلسلة ARES
	Emar Online Database	http://www.hethport.uni-wuerzburg.de/emarkonk/index.html	قائمة مراجع بنصوص إيمار
eTact	Electronic Translations of Akkadian Cuneiform Texts	http://www.etana.org/etact	ترجمة لنصوص أكديّة تعليمية
ETCSL	The Electronic Text Corpus of Sumerian Literature	http://etcsl.orinst.ox.ac.uk	المؤلفات السومرية (380 نصا مع الاستنساخ والترجمة)
ETCSRI	Electronic Text Corpus of Sumerian Royal Inscriptions	http://oracc.org/etcsri	النقوش الملكية السومرية (1407 نصا مع الاستنساخ والترجمة)
GKAB	The Geography of Knowledge in Assyria and Babylonia	http://oracc.org/cams/gkab	أربع مكنبات من الألف الأول (كلخو، خوزيرينا واثنين من أوروك)
HBTIN	Hellenistic Babylonia: Texts, Iconography, Names	http://oracc.org/hbtin	محفوظات من العصر الهلنستي (515 نصا، لاسيما من أوروك) أما صور الأختام الأسطوانية فستوفر قريبا
HPM	Hethitologie-Portals Mainz	http://www.hethport.uni-wuerzburg.de	-
LOB-PNI	Late Old Babylonian Personal Names Index	http://oi.uchicago.edu/research/projects/lobpni/	كشف بأسماء الأشخاص من العصر البابلي القديم المتأخر (13573 اسما)
Melammu	The Melammu Project. The Heritage of Mesopotamia and the Ancient Near East	http://www.aakkl.helsinki.fi/melammu/	-
	Mesopotamian chronicles	http://www.livius.org/cg-cm/chronicles/chron00.html	دليل وترجمات ونسخ للحوليات الآشورية والبابلية (51 نصا)
	Middle Euphrates Digital Archive	http://virgo.unive.it/emaronline/cgi-bin/index.cgi	نصوص إيمار والمناطق المجاورة
	Nineveh Tablet Collection	http://www.fincke-cuneiform.com/nineveh/index.htm	قائمة بألواح مكتبة آشور بانيبال في المتحف البريطاني، وكشاف بالنصوص البابلية

OATP	Old Assyrian Text Project	http://oatp.net	نصوص المحفوظات الآشورية القديمة (6200 من أصل 10 آلاف تقريبا، مع ملاحق بأسماء الأشخاص).
OBMC	Old Babylonian Model Contracts	http://oracc.org/obmc	نماذج من العقود البابلية القديمة (51 من حوالي 317 نصا).
OBTC	Old Babylonian Texts Corpus	http://www.klinopis.cz/nobtc	بقاوة من النصوص البابلية القديمة من كل الأصناف من مواقع عدة (ماري، إشنونا..الخ).
Oracc	Open Richly Annotated Cuneiform Corpus	http://oracc.org/	بوابة إلى عشرين موقعا الكترونيا
PFA	Persepolis Fortification Archive Project	http://oi.uchicago.edu/research/projects/pfa/	نصوص وصور من محفوظات بيرسبوليس
rimanum	rimanum: The House of Prisoners	http://oracc.org/rimanum/corpus	378 نصا من محفوظات بيت أسيري bit asiri من أوروك في عهد ريم-أنوم (بابلية قديمة)
RINAP	The Royal Inscriptions of the Neo-Assyrian Period	http://oracc.org/rinap	النقوش الملكية الآشورية الحديثة من تيجلات-فيليسر حتى أسرحدون (313 نصا)
SAAo	State Archives of Assyria Online	http://oracc.org/saao	فهارس محتويات كافة مجلدات ASS
SEAL	Sources of Early Akkadian Literature. A Text Corpus of Babylonian and Assyrian Literary Texts from the 3rd and 2nd Millennia BCE	http://www.seal.uni-leipzig.de/	نصوص أدبية أكديّة من الألفين الثالث والثاني

مقاربة أولية للمصادر الرقمية لعلم آثار الشرق الأدنى

ستيفانو أناستاسيو و فرانشيسكو ساليولا

Stefano Anastasio & Francesco Saliola

لقد اتسم العقد الأول من الألف الثاني بهيمنة الإنترنت والتقنيات الرقمية على شتى أوجه الحياة، بما في ذلك الوسط العلمي بأكمله. أظهرت الاختبارات التي أجريت على عينات من مستخدمي الإنترنت كيف أن عشرين عاما من استخدامه قد أحدثت تغيرا جوهريا، لن يكون تأثيره على حياتنا أقوى من السابق وحسب، بل ومختلف أيضا. خلافا للأجيال السابقة، فإن الجيل الذي يطلق عليه اسم *digital natives* "جيل الإنترنت" أو "الجيل الرقمي"، أي أولئك الذين ولدوا بعد عام 1993، قد نشأ في عالم يتسم بسرعة تناقل المعلومات من خلال شبكات التواصل والأجهزة النقالة.

فيما يتعلق بحقل علم آثار الشرق الأدنى، فقد أتاحت التقنيات الحديثة مجالات واسعة أمام توثيق ورقمنة المعطيات والدراسات، مما أدى إلى ولادة كم هائل من المواقع في شتى الفروع، وصار في متناول الباحثين والطلاب الكثير من الأدوات التي تسهل الوصول إلى المعلومات وطرائق البحث. تحاول الصفحات التالية رسم صورة للموارد المتاحة على شبكة الإنترنت بخصوص علم آثار الشرق الأدنى، مع التركيز على الرقمنة وتقديم قائمة من الأدوات التي يمكن أن تكون ذات فائدة للبحث في هذا الميدان. تتضمن القائمة أدناه 100 موقع على الإنترنت توثق صوراً ومنشورات وأبحاثاً منذ القرن التاسع عشر حتى الوقت الراهن.

قائمة تتضمن 100 مستودع رقمي وأدوات أخرى تتعلق بعلم آثار الشرق الأدنى

محفوظات رقمية لصور من مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية تتعلق بعلم آثار الشرق الأدنى

1. AGSL Digital Photo Archive - Asia and Middle East

<http://collections.lib.uwm.edu/cdm/landingpage/collection/agsphoto>

يضم الموقع أكثر من 20 ألف صورة من مقتنيات الجمعية الجغرافية الأمريكية من ضمنها مجموعة متميزة تتعلق بآسيا والشرق الأوسط.

2. Al Mashriq

<http://almashriq.hiof.no/base/photography.html>

تركز المجموعة على بلاد الشام، لاسيما لبنان.

3. Archaeological Archives of the Princeton University

<http://www.princeton.edu/researchphotographs/archaeological-archives/>

يزود المستودع الرقمي وصولاً إلى عدة محفوظات تتعلق بالتنقيبات في أنطاكية وصفالية ومناطق أخرى.

4. Art and Architecture web site

<http://www.artandarchitecture.org.uk/>

مستودع رقمي لمعهد كورتولد للفن في لندن. يزود وصولاً إلى مجموعة من الصور التي قدمتها عائلة بونفيل للتصوير.

5. Blatchford Collection of Photographs

<http://ddc.aub.edu.lb/projects/jafet/blatchford/index.html>

مجموعة من مقتنيات مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت تتضمن صوراً للمعالم التاريخية ومواقع أثرية ومباني من عدة دول من الشرق الأدنى.

6. CLAROS-Antiquarian Photographs Selection

<http://explore.clarosnet.org/XDB/ASP/clarosSelection.asp?Category=Antiquarian+photographs>

اتحاد عالمي متعدد الفروع تابع لجامعة أوكسفورد. يضم المستودع الرقمي صوراً تركز بشكل رئيسي على فنون اليونان وروما القديمة،

علاوة على الشرق الأدنى.

7. Dorothy Garrod Photographic Archive

<http://web.prm.ox.ac.uk/garrod/index.html>

يضم المستودع الرقمي التابع لمتحف بت ريفرز Pitt Rivers في أوكسفورد حوالي 750 مسودة صور التقطها غارود Dorothy Garrod، تتعلق غالبا بالبحث الأثري في فلسطين مطلع الثلاثينات.

8. George Eastman House, Photography Collection Online

<http://www.eastmanhouse.org/oc/oc.html>

تضم المجموعة الواقعة في نيويورك صوراً للشرق الأدنى تعود إلى الفترة بين أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

Gertrude Bell Archive

<http://www.gerty.ncl.ac.uk/>

يزود المستودع الرقمي وصولاً إلى مجموعة الصور الخاصة باليوميات غير ترود بيل المؤرخة ما بين 1905-1917.

10. Historical photographs of the Land of Israel

<http://lib.haifa.ac.il/collections/isratage/index.php/en/>

يزود وصولاً إلى مجموعات الصور الخاصة بمكتبة يونس Younes وسوريا الناصري Soraya Nazarian، جامعة حيفا، مع قسم مكرس للتراث الثقافي.

11. Imperial War Museum of London

<http://www.iwm.org.uk/collections/search>

تختص المحفوظات بالصراعات، لاسيما المتعلقة ببريطانيا ودول الكومنويلث منذ الحرب العالمية الأولى حتى الوقت الراهن. يزود المستودع الرقمي وصولاً إلى اكتشاف ألبوم يضم أكثر من 600 ألف مادة، مع عدة صور تتعلق بالعراق بشكل خاص.

12. J. Paul Getty Museum, Orientalist Photography

http://www.getty.edu/research/special_collections/highlights/middle_east/index.html

مستودع رقمي للمجموعة المميزة المعروفة بـ "التصوير الإستشراقي" الخاصة بمتحف جيتي في لوس أنجلوس.

13. Machteld J. Mellink Photographs

<http://www.brynmaur.edu/library/visualresources/mellink.shtml>

يقع المستودع الرقمي للمجموعة في كلية بريان ماور Bryn Mawr College. الصور الرقمية مأخوذة في تركيا واليونان وسوريا وقبرص والعراق وإيران في الفترة بين 1950-1990.

14. New York Public Library, The Middle East in Early Prints and Photographs

http://digitalgallery.nypl.org/nypldigital/explore/dgexplore.cfm?opic=culture&col_id=179

تتضمن المحفوظات آلاف المطبوعات والصور التي تحتوي أعمالاً من القرن السابع عشر حتى مطلع القرن العشرين.

15. NPAPH-Project

<http://www.npaph.com/>

يهدف المشروع إلى جمع ورقمنة وثائق مصورة للتقنيات التي أجريت خلال مرحلة ما قبل ثمانينات القرن الماضي بواسطة محفوظات الصور الخاصة بالطلاب والمتطوعين الذين شاركوا في هذه التقنيات. يركز المشروع حالياً على الفترة الواقعة بين الخمسينات والثمانينات.

16. Palestine Exploration Fund on Flickr

<http://www.flickr.com/people/palestineexplorationfund/>

يزود المستودع الرقمي وصولاً إلى ملفات صور تتعلق بفلسطين والأردن وسوريا أخذت منذ عام 1850 وما بعد، مع تركيز خاص على مجموعة صور القرن التاسع عشر.

17. Roland de Mecquenem Archives de Susa (1912-1939)

<http://www.mom.fr/mecquenem/>

يزود المستودع الرقمي وصولاً إلى وثائق رونالد دي مكوينيم بخصوص أبحاثه حول سوزا في إيران في الفترة 1912-1939.

18. PPOC – Prints & Photographs Online Catalog, Library of Congress

<http://www.loc.gov/pictures/>

يقدم الموقع ألبوماً لصور جامعة الكونغرس.

19. Sources for Historical Photographs of the Middle East

<http://www.loc.gov/rr/print/resource/mepbibliographySAA.pdf>

يسمح الموقع للمستخدمين بتحميل دليل بي دي إف PDF وقائمة للتعليمات والتنظيمات مع مجموعات متميزة للصور التاريخية للشرق الأدنى.

20. St Antony's College, Middle East Centre Archive Photo Gallery

<http://www.sant.ox.ac.uk/mec/mecaphotos-gallery.html>

تتضمن المحفوظات عدة مجموعات لصور التقطها رحالة القرن التاسع عشر في الشرق الأدنى، من بينهم بيل G. Bell وستراك Stark وسميث A.L.F. Smith.

21. University of Washington Libraries, Ancient Near East Photograph Collection

<http://content.lib.washington.edu/neareastweb/index.html>

تتعلق المجموعة بصور من مصر وفلسطين، مع وجود خطط لإضافة صور من تركيا وسوريا والعراق وإيران.

محفوظات رقمية لمنشورات علم آثار الشرق الأدنى

22. AMAR – Archive of Mesopotamian Archaeological Reports

<http://amar.hsclib.sunysb.edu/amar/>

يتضمن الموقع تقاريراً أثرية تتعلق بالتنقيبات في العراق وتركيا وسوريا وإيران ومنطقة الخليج.

23. ETANA – Electronic Tools and Ancient Near Eastern Archives

<http://www.etana.org/>

يزود موقع ETANA، الذي يعد الأهم للباحثين والطلاب، وصولاً إلى عدة منشورات تتعلق بآثار الشرق الأدنى وروابط أخرى تتعلق بالشرق الأدنى القديم بشكل عام (علم الآشوريات والمصريات واللغة الحثية... الخ). كما يزود وصولاً إلى موقع ABZU، وهو دليل يتعلق بدراسات الشرق الأدنى وعالم البحر المتوسط القديم.

24. Forgotten Books

<http://www.forgottenbooks.org/>

مكتبة رقمية تتضمن أكثر من مليون كتاب متوفرة عند الطلب. يمكن الوصول إلى هذه الكتب إما "مجاناً" أو عن طريق "عضوية مدفوعة". يزود الموقع وصولاً إلى عدة كتب لرحالة زاروا الشرق الأدنى في القرن 19 ومطلع القرن 20.

25. Google Books

<http://books.google.com/>

يتيح الموقع للمستخدمين البحث في الكتب والمجلات والمسوحة ضوئياً والمخزنة رقمياً من قبل موقع غوغل.

26. HathiTrust Digital Library

<http://www.hathitrust.org/>

يزود الموقع وصولاً إلى عدد كبير من العناوين المرقمنة من مكتبات مختلفة.

27. Internet Archive's Digital Books Collections

<https://archive.org/details/texts>

يزود الموقع وصولاً إلى منشورات رقمية من عدة مكتبات من كافة أنحاء العالم.

28. JSTOR

<http://www.jstor.org/>

من أكثر المواقع تصفحاً واستخداماً، حيث يتضمن دوريات وكتب ومصادر أولية. يتيح الموقع للزوار تصفح وقراءة بعض المواد مباشرة (أون لاين).

29. OIP – Oriental Institute Publications

<http://oi.uchicago.edu/research/pubs/catalog/oip/>

يزود المستودع الرقمي لجامعة شيكاغو وصولاً إلى منشورات معهد شيكاغو للدراسات الشرقية. معظم المنشورات متوفرة كملفات بي دي إف قابلة للتحميل (قواميس لغات قديمة، كتب لغوية وأثرية، ومنشورات دورية.... الخ).

30. Open Access (OOP) Publications of the Nederlands Instituut voor het Nabije Oosten

<http://www.nino-leiden.nl/publications.aspx?id=10>

المستودع الرقمي للمعهد الهولندي لدراسات الشرق الأدنى.

محفوظات رقمية لمتاحف تتضمن مقتنيات من الشرق الأدنى

31. Allard Pierson Museum (Amsterdam)

<http://dpc.uba.uva.nl/archeologischecollectie>

32. Ashmolean Museum (Oxford)

<http://www.ashmolean.org/collections/online/>

33. British Museum, Collection Search (London)

http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/search.aspx

34. Brooklyn Museum (New York)

<http://www.brooklynmuseum.org/opencollection/search/?advanced>

35. Cantor Arts Center, Stanford University (Stanford, CA)

<http://cantorcollections.stanford.edu/>

36. Cleveland Museum of Art (Cleveland, OH)

<http://www.clevelandart.org/art/collection/search>

37. Erebuni Historical & Archaeological Museum (Yerevan)

http://www.erebuni.am/index.php?option=com_phocagallery&view=categories&Itemid=635&lang=en#

38. Fitzwilliam Museum (Cambridge)

<http://webapps.fitzmuseum.cam.ac.uk/explorer/>

39. History Museum of Armenia (Yerevan)

<http://www.historymuseum.am/collections/?id=4&lang=eng>

40. Israel Museum, IMAGINE Image Search (Jerusalem)

<http://www.imj.org.il/ imagine/collections/index.asp>

41. Jewish Museum (New York)

<http://www.thejewishmuseum.org/onlinecollection/browse.php>

42. Kelsey Museum of Archaeology (Ann Arbor, MI)

<http://quod.lib.umich.edu/cgi/i/image/image-idx?c=kelsey;page=index;sid=6fe32576d13b06cc5fdee933ecde5ab0;g=um-ic>

43. LACMA – Los Angeles County Museum of Art (Los Angeles, CA)

<http://collections.lacma.org/>

44. Louvre (Paris)

<http://www.louvre.fr/moteur-de-recherche-oeuvres>

45. Medelhavsmuseet (Stockholm)

<http://www.varldskulturmuseerna.se/en/medelhavsmuseet/collections-and-research/search-our-collections/>

46. Metropolitan Museum of Art - Collections (New York)

<http://www.metmuseum.org/collections/search-the-collections>

47. Michael C. Carlos Museum, Emory University (Atlanta, GA)

<http://www.digitalgallery.emory.edu/luna/servlet>

48. Montreal Museum of Fine Arts (Montreal)

<http://www.mbam.qc.ca/en/collections/archeologie-cultures-du-monde>

49. Musée d'Art et d'Histoire (Géneve)

<http://www.ville-ge.ch/musinfo/bd/mah/collections/>

50. Musées Royaux des Beaux-Arts de Belgique (Brussels)

http://www.opac-fabritius.be/fr/F_database.htm

51. Museo Arqueológico Nacional (Madrid)

<http://ceres.mcu.es/pages/SimpleSearch?Museo=MAN>

52. Museo Nazionale di Arte Orientale (Roma)

<http://www.museorientale.beniculturali.it/index.php?it/311/opere>

53. Museum of Fine Arts (Boston, MA)

<http://www.mfa.org/search/collections>

54. National Museum of Scotland (Edinburgh)

<http://www.nms.ac.uk/collections/>

55. Oriental Institute, Research Archives (Chicago)

<https://oi.uchicago.edu/idb//>

56. Peabody Museum, Asian collections (Harvard)

<https://peabody.harvard.edu/node/200>

57. Penn Museum (Philadelphia, PA)

<http://www.penn.museum/collections/>

58. Rijksmuseum van Oudheden (Amsterdam)

<http://www.rmo.nl/english/collection/search-collection>

59. Royal Ontario Museum (Montreal)

<http://images.rom.on.ca/public/>

60. Sidney University Museums (Sidney)

http://sydney.edu.au/museums/collections_search/

61. Smithsonian Institution, Collections Search Center (Washington D.C.)

<http://collections.si.edu/search/>

62. Staatliche Museen zu Berlin, SMB-digital (Berlin)

<http://www.smb-digital.de/eMuseumPlus>

63. State Hermitage Museum, Digital Collection: Archaeological Artefacts (St Petersburg)

<http://www.heritagemuseum.org/cgi-bin/db2www/browse.mac/typeIndex?>

[selLang=English&selCateg=archeological](http://www.heritagemuseum.org/cgi-bin/db2www/browse.mac/typeIndex?selLang=English&selCateg=archeological)

64. Toledo Museum of Art (Toledo, OH)

<http://classes.toledomuseum.org:8080/emuseum/>

65. UMMA – The University of Michigan Museum of Anthropology (Ann Arbor, MI)

<http://quod.lib.umich.edu/cgi/i/image/image-idx?c=anthro1ic>

66. Yale University Art Gallery (New Haven, CT)

<http://artgallery.yale.edu/collection/search>

Miscellaneous digital archives of interest for ANE archaeology

محفوظات رقمية متنوعة ذات أهمية في حقل آثار الشرق الأدنى

67. Aerial Photographic Archive for Archaeology in the Middle East

<http://www.apaame.org/>

مشروع للبحث العلمي يديره الدكتور كينيدي D. Kennedy والدكتور بيولي R. Bewley برعاية جامعتي وسترن أستراليا وأوكسفورد. يتضمن المستودع الرقمي المتوفر عبر الإنترنت أكثر من 60 ألف صورة، تركز بشكل رئيسي على الأردن.

68. American Schools of Oriental Research – Collections

<http://www.asor.org/archives/collections.html>

يزود المستودع الرقمي وصولاً إلى محفوظات أسور ASOR، بما في ذلك تقارير تنقيبات أثرية ومجموعات صور ومنشورات.

69. Antoine Poidebard Archive

<http://www.usj.edu.lb/poidebard/muse.htm>

يزود الموقع وصولاً إلى صور متحف أنطوني بويديبارد Antoine Poidebard لجامعة سانت جوزيف - Université Saint-Joseph de Beyrouth. وتتعلق المجموعة بالصور التي أخذت من قبل بويديبارد حول سوريا ولبنان وعبر الأردن في الفترة بين 1950-1920.

70. Arachne

<http://arachne.uni-koeln.de/drupal/>

يشكل قاعدة البيانات المركزية للمعهد الألماني للآثار ومعهد الآثار لجامعة كولونيا. ويزود أدوات بحث مفيدة للآثاريين، ويختص بشكل رئيسي بآثار الفترة الكلاسيكية، ويتخلله مواد تتعلق بالشرق الأدنى.

71. ArchNet

<http://archnet.org/library/images/>

تم تأسيس المستودع الرقمي بالتعاون مع برنامج آغا خان للعمارة الإسلامية. ويتضمن أكثر من 40 ألف صورة.

72. Artstor

<http://www.artstor.org/index.shtml>

يتضمن أكثر من 1,6 مليون صورة رقمية تتعلق بالفنون والعمارة والإنسانيات والعلوم بشكل عام.

73. Australian War Memorial

<http://www.awm.gov.au/search/all/>

يتضمن صوراً لفلسطين وعبر الأردن التقطت من قبل قوات سلاح الجو الأسترالي في المرحلة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى، علاوة على بعض الصور التي التقطتها قوات سلاح الجو الألماني التي وقعت في أسر القوات الأسترالية.

74. CORONA Atlas of the Middle East

<http://corona.cast.uark.edu/index.html>

يزود وصولاً إلى قاعدة بيانات صور كورونا حول الشرق الأوسط، والتي تم تطويرها من قبل جامعة أركنساس. يمكن مشاهدة الصور مباشرة وتحميلها على شكل ملفات NITF.

75. DAAHL-Digital Archaeological Atlas of the Holy Land

<http://daahl.ucsd.edu/DAAHL/>

مشروع عالمي لإطلاق أطلس رقمي عبر الإنترنت حول منطقة البحر المتوسط. يسمح الموقع باكتشاف المنطقة ومصادرها الأثرية.

76. Digital Nineveh Archives

<http://okapi.berkeley.edu/nineveh/>

مشروع شامل لتاريخ موقع نينوى منذ القرن التاسع عشر حتى الوقت الراهن.

77. Google Cultural Institute, Art Project

<http://www.google.com/culturalinstitute/home>

يساهم غوغل في مشروع شراكة مع مئات المتاحف والمعاهد الثقافية والمحفوظات لاستضافة مستودع رقمي للتراث العالمي.

78. Israel Antiquities Authority Scientific Archive

<http://www.iaa-archives.org.il/>

يسمح الموقع باستطلاع النصوص والصور والخرائط والرسوم.

79. Manar al-Athar

<http://www.manar-al-athar.ox.ac.uk/>

يقع المشروع في جامعة أوكسفورد ويهدف إلى تزويد صور من أجل التدريس والبحث والنشر. ستغطي الصور مناطق الإمبراطورية الرومانية حتى مرحلة الحكم الإسلامي مع ترتيب زمني منذ عهد الإسكندر الأكبر حتى وقتنا الراهن.

80. MAVI-Musée Achéménide Virtuel et Interactif

<http://www.museum-achemenet.college-de-france.fr/>

يهدف الموقع إلى جمع صور ومواد تتعلق بالامبراطورية الأخمينية.

81. Persepolis Fortification Archive Project

http://ochre.lib.uchicago.edu/PFA_Online/

مشروع تابع لمعهد شيكاغو للدراسات الشرقية ويزود وصولاً إلى كمية هائلة من المعطيات الرقمية الخاصة بمحفوظات بيرسبوليس.

82. Van der Meer-Cools Collection

<http://imagebase.ubvu.vu.nl/cdm/landingpage/collection/vdmc>

يزود الموقع وصولاً إلى الفهرس الرقمي لمجموعة الشرق الأدنى الخاصة بجامعة أمستردام الحرة.

83. WDL – World Digital Library

<http://www.wdl.org/en/>

يزود وصولاً إلى مواد من عدة دول ومناطق حول العالم.

84. Wikimedia Commons

<http://commons.wikimedia.org/>

85. 3D-ICONS

<http://3dicons-project.eu/>

مشروع يضم شركاء من كافة أنحاء أوروبا ويهدف إلى رقمنة معالم وأبنية معمارية ومواقع أثرية بواسطة تقنية ثري دي 3D.

86. ARCS

<http://arcs.cal.msu.edu/>

يهدف المشروع إلى تمكين تعاون يهدف إلى إعداد مصادر رقمية رئيسية تتعلق بالبحث في حقل العلوم الإنسانية.

87. AWOL – Ancient World on-line

<http://ancientworldonline.blogspot.it/>

تتضمن المدونة ملاحظات وتعليقات على مواد متاحة الوصول تتعلق بالعالم القديم، يتخللها قائمة دائمة التحديث لمجلات مختصة بدراسات العالم القديم وتقارير إخبارية لموارد تخص الجغرافية القديمة.

88. CARARE

<http://www.carare.eu/>

يهدف المشروع إلى خلق محتوى رقمي للمواقع والمعالم الأثرية والتاريخية في أوروبا، ويتضمن مجموعة من ملايين المواد الرقمية من

متاحف ومكتبات ومحفوظات أوروبية. على الرغم من تركيزه على أوروبا، إلا أنه يتعلق أيضا بالمناطق المحيطة، بما فيها الشرق الأدنى.

89. DEA – Digital Epigraphy and Archaeology Project

<http://www.digitalepigraphy.org/>

يطبق المشروع المتعدد الفروع مفاهيم من وسائل الإعلام الرقمية والتفاعلية وعلوم الكمبيوتر في حقل علم الآثار. ويركز على الحفبة الكلاسيكية بشكل رئيسي، ويعتبر ذا أهمية للباحثين في آثار الشرق الأدنى.

90. Digital Archaeology

<http://digitalarchaeology.matrix.msu.edu/>

يزود الموقع وصولاً إلى ملخصات ومقالات تتعلق بالمشاريع والممارسات المبتكرة الخاصة بالآركيولوجيا الرقمية.

91. DPC – Digital Preservation Coalition

<http://www.dpconline.org/>

شركة بريطانية محدودة غير ربحية تسعى إلى الحفاظ على الموارد الرقمية.

92. ECAI – Electronic Cultural Atlas Initiative

<http://ecai.org/>

يجمع المشروع بين الخرائط العالمية والصور والنصوص التي يتعلق بعضها بتراث الشرق الأدنى الثقافي.

93. Internet Archive Blogs

<https://blog.archive.org/>

مدونة رقمية غير ربحية تزود وصولاً مجانياً إلى كتب وأفلام وموسيقى وصفحات إنترنت مؤرشفة.

94. ITHAKA

<http://www.ithaka.org/>

مؤسسة غير ربحية تؤمن خدمات تتعلق باستخدام التقنيات الرقمية للوسط الأكاديمي.

95. Luminous Lint, Archaeology

<http://www.luminous-lint.com/app/contents/the/626/>

دليل مفيد للغاية حول تاريخ التصوير الأركيولوجي يتخلله عدة صور، ويعد مصدراً بحثياً غير تجاري يهدف إلى تداول المعلومات بخصوص تاريخ التصوير حول العالم.

96. Near Eastern Studies Library Resources

<http://guides.lib.umich.edu/NE>

موقع لجامعة ميتشغان يزود المستخدمين بدليل إلى المصادر المطبوعة والرقمية حول دراسة الشرق الأدنى، ويتخلله ملاحق ونصوص كاملة لمقالات وكتب ومصادر أخرى.

97. OASIS – Online Archival Search Information System, Harvard University

http://oasis.lib.harvard.edu/oasis/deliver/advancedsearch?_collection=oasis

يتيح الموقع للمستخدمين البحث في المحفوظات والمخطوطات الخاصة بجامعة هارفارد، كالرسائل والمذكرات والصور.

98. OCHRE – Online Cultural Heritage Research Environment

<http://ochre.uchicago.edu/>

نظام برمجيات لإدارة المعطيات الأثرية والتاريخية.

99. tDAR – the Digital Archaeological Record

<http://www.tdar.org/>

مستودع عالمي للتقارير الأثرية الرقمية برعاية جامعة ولاية أريزونا.

100. UCLA Center for Near Eastern Studies, Resources

<http://guides.library.ucla.edu/ancient-near-east>

يقدم المركز بوابة للموارد المتعلقة بالشرق الأدنى ومصر مع روابط للعديد من الموارد الرقمية بما فيها الكتب ومستودعات الصور والخرائط .

اعتبارات بخصوص استخدام الموارد الرقمية

إن استخدام الويب والبرمجيات ليس ممارسة "محايدة"، بل له تأثير على مناهج إعداد البحوث وأساليبها، وقد يكون محفوفا بالمخاطر إذا لم يرافقه وعي كاف بتداعياتها، لذا ينبغي على الباحثين أن يكونوا مدركين لتأثيرات الموارد الرقمية، وإلا سيقعون في فخ "علم عبادة الحمولات" *cargo cult science*، أي "العلم الزائف"، وهو مصطلح ابتكره الفيزيائي الأمريكي ريتشارد فاينمان Richard Feynman بتأثير من دراسات مقارنة في حقل علم الإناسة (الأنثروبولوجيا). كانت "عبادة الحمولات" ممارسة واضحة لدى الشعوب الأصلية بعد احتكاكها بقوات الحلفاء في عدة بلدان من مناطق جنوب المحيط الهادي أثناء الحرب العالمية الثانية وبعيدها. لقد دأب الحلفاء آنذاك على إلقاء كميات هائلة من الحمولات بواسطة الطائرات والمناطيد لقواتهم المرابطة هناك. ومع نهاية الحرب تم إزالة القواعد الجوية وتوقفت العملية. إن فشل الشعوب الأصلية في استيعاب أسباب توقف هذه الحمولات دفعها إلى ممارسة طقوس وشعائر دينية تحاكي ممارسات جنود الحلفاء. من هذه الممارسات على سبيل المثال تشكيل أجهزة مذياع ومعدات لاسلكية ومكبرات صوت خشبية، كما قاموا بإنشاء نسخ طبق الأصل لطائرات مع مشاعل ومدرجات. لكن هذه الممارسات زالت بمرور الوقت.

استخدم فاينمان هذه الاستعارة لوصف العلماء الذين يحاكون الأساليب العلمية باعتماد مناهج سطحية عاجزة عن فهم الأسباب العميقة الكامنة خلف الأدوات والمناهج التي يستخدمونها. لتجنب الوقوع في فخ "عبادة الحمولات" يتوجب على العلماء والباحثين أن يكونوا دائمي اليقظة والحذر إزاء الحيل والأوهام التي يواجهونها. ينبغي عليهم التسلح بالشك الدائم وإعادة النظر في نتائج بحوثهم وتأملياً نقاط ضعف محتملة في نظرياتهم وعدم قبول نتائج أبحاث الآخرين من دون وعي تام بالمحتوى.

ينطبق الأمر ذاته على علماء الآثار، فالموارد الرقمية مجرد أدوات تهدف إلى تعزيز الطبيعة "العلمية" لمجال بحثهم الذي يمتلك بدوره طرائقه الخاصة ومنهجه العلمي، وإلا سيتحول التعاطي مع هذه الموارد إلى ممارسات طقسية غير واعية.

من المفارقات التي تواجهنا اليوم هي أننا نستخدم المصادر الرقمية من خلال أنماط التفكير السابقة و عبر إجراءات تتناسب مع الأدوات التي عهدناها، على الرغم من أن التقنيات الرقمية لها وظائف مختلفة تماماً. إن استخدام أدوات جديدة لفترة من الوقت سيؤدي تدريجياً إلى ولادة وظائف وخصائص معينة تختلف عن تلك التي رافقت الأدوات السابقة. ولاشك في أن استخدام أساليب جديدة للتعامل مع هذه الأدوات سيؤدي في نهاية المطاف إلى استبدال النموذج السابق برمته. ينطبق الأمر على استخدام الإنترنت تحديداً، لذا علينا أن نتساءل عن مدى تأثير هذه الأداة الجديدة (سلبا أو إيجابا) على طريقة إعداد المشاريع والأبحاث.